11 قتيلا على الاقل في محاولة اغتيال الرئيس الصومالي بالوكالة

■ بيداوة (الصومال) ـ اف ب: قتل 11 شخصا على الاقل بينهم ستة مهاجمين الاثنين في بيداوة (شمال شرق مقديشو)، في محاولة لاغتيال الرئيس الصومالي في انفجارين، على ما اعلن وزير الخارجية الصومالي عبد الله شيخ اسماعيل.

وكانت مصادر طبية افادت في حصيلة سابقة عن مقتل سبعة اشخاص في انفجارين امام البرلمان الانتقالى الصومالي في بيداوة.

وقتل خمسة من محيط الرئيس عبد الله يوسف احمد وستة اشخاص يعتقد انهم من المهاجمين خلال هذا الاعتداء الذي نفذ فيما كان الموكب الرئاسي يغادر مقر البرلمان، على ما اعلن الوزير الصومالي في مؤتمر صحافي.

واضاف «قتل خمسة اشخاص في الموكب الرئاسي وجرح ثلاثة (...) كما قتل ستة مهاجمين واوقف اثنان».

ويعتقد ان هذين الانفجارين اللذين يبدو انهما ناجمان عن سيارتين مفخختين.

وكان وزير الخارجية الصومالي قال في وقت سابق لوكالة فرانس برس ان الانفجارين كانا «محاولة لاغتيال الرئيس» بالوكالة عبد الله يوسف احمد. وقال وزير الخارجية من العاصمة الكينية نيروبي حيث يقوم بزيارة رسمية «كان ذلك هجوم يهدف الى اغتيال الرئيس بهدف زعزعة الحكومة».

واضاف ان «المهاجمين كانوا يعلمون ان الرئيس كان يلقي كلمة امام البرلمان»، مضيفا «انه عمل اجرامي ضد حكومة الصومال».

ولم يصب الرئيس بالوكالة بأذى، بحسب مصادر نيابية. وقال النائب سليمان علاد روبلة في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس من داخل البرلمان «لم يجرح الرئيس ولا اي نائب»، موضحا ان «الرئيس نقل الى القصر الرئاسي برفقة حراسه».

والبرلمان المؤقت وهو عبارة عن مستودع زراعي اعيد تاهيله في الآونة الاخيرة لاستقبال اجتماعات النواب.

من جهته، قال ابراهيم بطري العضو في مكتب الرئيس لوكالة فرانس برس ان «العديد من المسؤولين الاداريين اصيبوا بجروح في انفجار قوي جدا».

وتسبب الانفجاران باندلاع حريق وتدمير العديد من السيارات المركونة امام المبنى، على ما اشار شهود عيان.

وقال احدهم «رايت سيارة بيضاء تنفجر امام البرلمان وتدمر سبع سيارات اخرى»، مضيفا انه سمع «الكثير من الصراخ». ووقع انفجار ثان بعد نحو 15 دقيقة، بحسب شهود عيان آخرين.

واعلن المتحدث باسم الحكومة عبد الرحمن محمد نور ديناري «نجهل من يقف وراء» هذه الهجمات.

صورة من الارشيف للرئيس عبدالله يوسف احمد

اما وزير الخارجية فقال «لا اتهم احدا حاليا، لكن هناك اشخاصا اعلنوا انهم سيحاربون (السلطة الحكومية للتنمية) (ايقاد) والصومال هي عضو في (ايقاد)»، في اشارة الى الاسلاميين الذين استولوا على جزء من الصومال منذ حزيران/يونيو.

وفي 13 ايلول/سبتمبر، اقر الاتحاد الافريقي «خطة انتشار» قوة حفظ سلام اقليمية في الصومال تابعة لايغاد التي تضم سبع دول في شرق افريقيا. وكان الاسلاميون الصوماليون كرروا عدة مرات رفضهم مثل هذا المشروع وانهم سيقاتلون مثل هذه القوة.

وكان يفترض ان الرئيس بالوكالة عبد الله يوسف احمد الاثنين من البرلمان المؤقت دعم تحرك الحكومة التي ضعفت منذ ازدياد نفوذ الاسلاميين في البلاد.

وثد اثبتت الحكومة الانتقالية التي تشكلت في 2004 عجزها عن فرض النظام في هذا البلد الواقع في القرن الافريقي الذي تمزقه الفوضى والحروب الاهلية منذ 1991 .

صحيفة: طالبان تحذر من خرق اتفاقية باكستانية في شمال وزيرستان

مقتل اربعة جنود كنديين في قندهار وشرطيين في كابول و11 قتيلا و18 جريحا في عملية انتحارية في مدينة هراة

رجال شرطة افغان في موقع الانفجار الذي اودى باثنين من زملائهم بكابول امس

■ مونتريال ـ اف ب ـ كابول ـ اسلام اباد ـ رويترز: اوقعت عملية انتحارية احد عشر قتيلا و18 جريحا غرب افغانستان، كما قتل اربعة جنود كنديين تابعين لحلف شمال الاطلسي امس الاثنين في هجوم جنوب افغانستان.

واوقعت عملية انتحارية احد عشر قتيلا و18 جريحا في هراة الواقعة غرب افغانستان بحسب المدير المساعد في المستشفي المدينة عبد الحكيم تمانا.

واستهدف الاعتداء الذي وقع امام المسجد الكبير في المدينة مسؤولا كبيرا في الشرطة بحسبما قال مسؤول الشرطة المحلية لوكالة فرانس برس غلام محبوب باناي مشيرا الى انها عملية انتحارية.

وقتل اربعة جنود كنديين تابعين لحلف شمال الاطلسي امس الاثنين في اعتداء جنوب افغانستان حسبما اكد الجنرال ديفيد فريزر قائد القوات الكندية، مشيرا الى ان الهجوم اسفر ايضا عن جرح كنديين.

وقال الجنرال فريزر خلال مؤتمر صحافي في قندهار بثته الاذاعة الحكومية الكندية (سي بي سي) ان «اربعة جنود كنديين قتلوا وجرح جنود آخرون حين فجر شخص كان يركب دراجة هوائية نفسه بالقرب من الجنود الكنديين».

وكان الناطق باسم القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن (ايساف) التابعة لحلف شمال الاطلسي في افغانستان اعلن في وقت سابق ان اربعة من جنود هذه القوة وعدة مدنيين قتلوا امس الاثنين في اعتداء في ولاية قندهار، دون تحديد جنسية الجنود.

وبمقتل هؤلاء الجنود، يرتفع الى 36 عدد الجنود الكنديين الذين قتلوا في افغانستان منذ 2002، بينهم 28 هذه السنة.

وعديد القوات الكندية نحو 2300 عسكري، علما ان السلطات الكندية اعلنت الجمعة الماضي قرارها زيادة هذا العدد الى 2500 وتعزيزه بدبابات.

وفي كابول قالت الشرطة ان سيارة ملغومة انفجرت في العاصمة الافغانية كابول امس الاثنين وقتل شرطيان.

وانفجرت القنبلة على الطريق الرئيسي في شرق المدينة حيث توجد عدة قواعد للقوات الاجنبية. ولم يرد ما يفيد باصابة افراد من القوات الاجنبية الا ان ضابط الشرطة الكبير على شاه باكتيوال قال ان عدة اشخاص جرحوا.

الى ذلك قالت صحيفة الاحد ان مساعدا لزعيم حركة طالبان الهارب الملا محمد عمر حذر من حدوث «مشكلات» في منطقة شمال وزيرستان الباكستانية في حالة خرق اتفاقية سلام وقعت هذا الشهر.

وتوصل متشددون مؤيدون لطالبان والحكومة الباكستانية لاتفاقية سلام في الخامس من ايلول (سبتمبر) وافق بموجبها المتشددون على وقف الهجمات في البلاد وعبر الحدود في افغانستان مقابل وقف العمليات الحكومية في المنطقة. ونقلت صحيفة «ذا نيوز» عن الملا داد الله القائد الميداني الطالباني قوله «خرق بنود الاتفاقية في وزيرستان سيسبب مشكلات ويزعزع استقرار المنطقة».

ويقول منتقدون ان الحكومة الباكستانية رضخت بشكل فعلي لمطالب المتشددين وان هذا الاستراتيجية تخاطر بخلق ملاذ امن في شمال وزيرستان لمتمردي طالبان الذين يقاتلون الحكومة في افغانستان وحلفائهم من تنظيم القاعدة.

ولم يقل داد الله ماذا كانت طالبان ستشن هجمات في افغانستان من الاراضي الباكستانية، ولكنه قال انه حاول خلال زيارة لوزيرستان قبل ثلاثة اشهر اقناع اعضاء طالبان الباكستانيين باستهداف القوات الامريكية وحلفائها بدلا من القوات الباكستانية. واضاف «حجتي انه يتعين علينا قتال القوات الامريكية والبريطانية وقوات الدول الغربية الاخرى».

وقال داد الله وهو مقاتل مخضرم وعضو ايضا في مجلس قيادة طالبان المؤلف من عشرة رجال ان طالبان ستشن هجمات كبيرة في افغانستان في الربيع.

وزعم انه يوجد تحت تصرفه نحو 500 مهاجم انتحاري وهم جاهزون لشن هجمات في أي وقت . وبموجب شروط اتفاقية وزيرستان سيسمح لبعض المتشددين الاجانب الذين عجزوا عن العودة الى أوطانهم بالبقاء في المنطقة شريطة التزامهم بالقانون.

ولكن مسؤولين حكوميين يقولون ان هذه الاتفاقية لا تمنع قوات الجيش من القيام بعمليات محكمة او اعتقال اي شخص مدرج على قائمة المطلوبين لدى الحكومات الافغانية والامريكية والباكستانية.

باكستاني يقول انه حصل على فتوى من مكة لقتل رجل دين

■ كراتشي ـ رويترز: قال مسؤول بالشرطة امس الاثنين ان رجل أعمال باكستانيا قتل رجل دين مسلما بالرصاص زعم أن عالم دين في المملكة العربية السعودية بارك عملية القتل حيث ان رجل الدين القتيل كان مجدفا. وقتل نديم احمد فيما كان يلقي خطبة بمنزله في مدينة كراتشي بجنوب باكستان في 31 اب/اغسطس. وقال محمد خالد المسؤول بالشرطة ان رجل الاعمال شعيب خان سلم نفسه في وقت لاحق ولم يبد أي ندم على قتل رجل الدين.

وقال خالد لرويترز ان «شعيب اتهم بالقتل ويزعم أن نديم كان يهزأ بتعاليم الدين الاسلامي وبالنبي محمد في خطبه».

وأضاف «شهيب يقول انه ذهب مؤخرا لاداء فريضة الحج في مكة وهناك حصل على فتوى من عالم دين بأنه لا بأس بقتل نديم حيث ان خطبه تنطوي على تجديف. شعيب لا يشعر بالندم على القتل وهو راض عن نفسه. يقول انه فعل هذا من أجل الاسلام».

والتجديف محظور بموجب القانون في باكستان وعقوبته الاعدام. والقضايا من هذا النوع شائعة لكن حكم الاعدام لم ينفذ فيها قط ويرجع هذا عادة الى أن المحاكم العليا تقضي بعدم كفاية الادلة. وفي حين لا تنفذ أحكام بالاعدام فانه من حين لاخر تحدث وقائع تهاجم فيها مجموعات غاضبة أشخاصا متهمين بالتجديف وتقتلهم. وكان رجل الدين القتيل يدير مؤسسة خاصة به للدعوة وتبحث الشرطة الى أي طائفة كان ينتمي لترى ما اذا كانت الجريمة نفذت بدوافع طائفية.

يمين الوسط يطيح بالاشتراكيين الديمقراطيين من السلطة بالسويد

سويدية تحتفل في ستوكهولم بسقوط الاشتراكيين من الحكم

■ ستوكهولم ـ رويترز: يبدأ تحالف يمين الوسط الذي يتزعمه فريدريك راينفيلدت زعيم حزب الاعتدال امس الاثنين تشكيل حكومة جديدة في السويد بعد أن أنهى فوزه بالانتخابات هذا الاسبوع حكم الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي دام 12 عاما.

وسيصبح راينفيلدت (41 عاما) رئيس الوزراء المقبل بعد تغلبه على رئيس الوزراء الاشتراكي الديمقراطي جوران بيرسون وهو واحد من اكثر زعماء اوروبا بقاء في السلطة بعد عشر سنوات قضاها في المنصب. وتعهد راينفيلدت في حملته الانتخابية بخفض الضرائب والحد من أوجه الرعاية الاجتماعية لدعم قطاع التوظيف. ويجيء توليه للسلطة في وقت تشهد فيه البلاد نموا اقتصاديا قويا يتيح له فرصة تطبيق الاصلاحات التي يريدها. وقال راينفيلدت بعد تحقيق ما وصفه بفوز تاريخي في الانتخابات التي جرت الاحد «اليوم سنستيقظ على سويد جديدة».

واشارت النتائج الى حصول تكتل المعارضة المؤلف من أربعة أحزاب على 48,1 في المئة من الاصوات مقابل 46,2 في المئة لبيرسون وحلفائه.

ويعطي هذا راينفيلدت وشركاءه في حزب الشعب الليبرالى وحزب الوسط والحزب المسيحي الديمقراطي 178 مقعدا في البرلمان المؤلف من 349 عضوا بأغلبية ضئيلة تبلغ سبعة مقاعد. وقال راينفيلدت لحشد من أنصاره «قمنا بحملة بوصفنا المعتدلين الجدد وفزنا بوصفنا معتدلين جددا ومع شركائنا في التحالف سنحكم السويد كمعتدلين جدد».

وهذه هي المرة الاولى منذ 25 عاما التي يفوز بها يمين الوسط بأغلبية كما أن هذا أفضل أداء يقدمه المعتدلون منذ عام 1928.

ومن المنتظر ان يبدأ التحالف امس الاثنين في مناقشة توزيع الحقائب الوزارية على الرغم من انها لن تقدم الى البرلمان قبل السادس من تشرين الاول (اكتوبر). وكان التحالف قد تعهد بتحفيز نمو الوظائف من خلال تحسين نظام الرعاية الاجتماعية الذي طبقه الاشتراكيون الديمقراطيون.

وقال راينفيلدت ان معدل البطالة في السويد يبلغ نحو 20 في المئة اي حوالى أربعة أمثال المستوى الرسمي ويحتاج نظام الرعاية الاجتماعية الى تعديلات للحفاظ عليه من أجل المستقبل وهي الفكرة التي يتردد صداها في دول أوروبية أخرى.

الملف النووي الايراني في قلب تحركات دبلوماسية بنيويورك على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة

■ نيويورك (الامم المتحدة) ـ اف ب: ستشكل سياسة ايران في المجال النووي محور عدد من اللقاءات خلال الاسبوع الحالي في نيويورك على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة، من اجل التوصل الى وقف لنشاطات تخصيب اليورانيوم او التوافق على عقوبات في حال لم ينجح ذلك.

ومن المقرر ان تلتقي وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ونظراؤها في الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (روسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) اضافة الى المانيا وايطاليا، على عشاء مساء الثلاثاء.

من جهته، قد يستأنف الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا الذي وصل ليل الاحد الاثنين الى نيويورك، مفاوضاته المباشرة مع كبير المفاوضين الايرانيين في الملف النووي علي لاريجاني.

وكان كبير دبلوماسيي الاتحاد الاوروبي رأى الجمعة ان ايران لم تلتزم يوما المفاوضات كما تلتزم حاليا. وقال سولانا الذي يفاوض الايرانيين باسم الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وروسيا والصين «اعتقد انه يمكننا القول اننا نحقق تقدما».

وهذه الدول الكبرى متفقة على الهدف لكنها مختلفة حول وسائل تحقيقها.

واكد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي الاثنين في فيينا انه لا يزال يأمل في فتح مفاوضات بين ايران والاتحاد الاوروبي.

وقال «ما زلت امل انه من خلال فتح حوار بين ايران وشركائها الاوروبيين يمكننا توفير الظروف لبدء مفاوضات طال انتظارها» حول النزاع القائم بشأن نشاطات تخصيب اليورانيوم بين ايران والمجتمع الدولي.

وللمرة الاولى في الجانب الاوروبي، اقترح الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاثنين ان تتخلى الدول الست الكبرى المكلفة الملف النووي الايراني «عن اللجوء الى مجلس الامن» بهدف فرض عقوبات و«تخلي ايران عن تخصيب اليورانيوم»، للسماح بحصول مفاوضات.

وقال شيراك في مقابلة مع اذاعة «اوروبا 1» الخاصة «يجب اولا التوصل الى جدول اعمال للمفاوضات ثم مباشرتها وخلال هذه المفاوضات».

واضاف «اقترح من جهة ان تتخلى الدول الست عن اللجوء الى مجلس الامن ومن جهة اخرى ان تتخلى ايران خلال هذه المفاوضات عن تخصيب اليورانيوم».

وهي المرة الاولى التي يشير فيها احد القادة الاوروبيين بوضوح الى ان تعليق تخصيب اليورانيوم لم يعد «شرطا مسبقا» لبدء مفاوضات بشأن الملف النووي الايراني.

وتأتي الاتصالات بشأن ايران بينما بدأت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاثنين في فيينا اعمال اجتماعها العام الذي سيتواصل طول الاسبوع وعلى جدول اعمالها الملف النووي الايراني.

وتريد الولايات المتحدة فرض عقوبات على ايران من منع العلماء الايرانيين من السفر واجراءات اقتصادية... اذا رفضت طهران وقف تخصيب اليورانيوم. اما موسكو وبكين فتدعوان الى حل تفاوضي للازمة معبرين عن خشيتهم من ان تفتح عقوبات الطريق الى حرب.

وقال دبلوماسيون ان ايران قد تعلق نشاطاتها الدبلوماسية شهرين او ثلاثة اشهر في مقابل التخلي عن الاجراءات التي بدأت في مجلس الامن الدولي ضد ايران.

وتخشى الدول العظمى ان تطور ايران برنامجا نوويا عسكريا تحت غطاء البرنامج المدني. وتنفي طهران ذلك وتشدد على ان برنامجها محض مدني. ويتوقع ان تتواجه الولايات المتحدة وايران بقوة في اطار مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة حيث يلقي كل من الرئيس الامريكي جورج بوش والايراني محمود احمدي نجاد كلمة.

وتأتي هذه المشاورات بعدما اكدت 118 دولة في حركة عدم الانحياز اجتمعت في قمة في هافانا، «الحق الاساسي والثابت لكل الدول في تطوير ابحاث وانتاج واستخدام الطاقة النووية لغايات سلمية وبدون تمييز وطبقا لواجباتها القانونية ذات الصلة».

ادارة بوش اضطرت للتعامل مجددا مع الامم المتحدة بعد ان انتقدت عجزها

■ واشنطن ـ اف ب: قال خبراء ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش انتقدت في الماضي عجز الامم المتحدة على التحرك، لكنها اضطرت في مواجهة ازمات عديدة للعمل مجددا مع المنظمة الدولية.

الا ان العلاقة بين القوة العظمى الامريكية والمنظمة الدولية تبقى مشوبة بالحذر وما زال مسؤولون يشككون في امكانية تحقيق واشنطن اهدافها عبر هذه الهيئة الدولية.

ويشكل جدول الاعمال المثقل لوزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس خلال الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، مؤشرا على ان الولايات المتحدة اصبحت اكثر استعدادا لمعالجة الملفات الدبلوماسية الشائكة بالتعاون مع حلفائها في مجلس الامن.

وستكون احدى اولويات رايس مواصلة الجهود الامريكية لفرض عقوبات على ايران لرفضها الامتثال لقرارات الامم المتحدة التي تطالبها بتعليق برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

وقالت رايس ان الدول الست (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين والمانيا) المشاركة في المفاوضات في هذا الشأن ستجتمع على هامش الجمعية العامة.

كما ستشجع مجلس الامن الدولي على تبني قرار ينص على انشاء قوة لحفظ السلام في اقليم دارفور غرب السودان الذي يشهد حربا اهلية.

وتعتزم رايس ايضا تأكيد رغبتها في فرض احترام وقف اطلاق النار في لبنان وايجاد حل للقضية النووية في كوريا الشمالية ودفع بورما الى تغييرات ديمقراطية.

ويبدو بعيدا الزمن الذي كان بوش ينظر فيه باستهتار الى الامم المتحدة التي رفضت دعم غزو العراق في آذار/مارس 2003.

ويرى كثيرون ان الحرب في العراق تشكل احد اسباب رغبة واشنطن في التعاون مع الامم المتحدة.

وقالت روبرتا كوهين المسؤولة السابقة في الامم المتحدة وفي الخارجية الامريكية والمحللة في معهد بروكينز للدراسات في واشنطن ان «العراق قد يكون اسوأ كارثة في السياسة الخارجية للولايات المتحدة وهذا مرده جزئيا الى تجاهلهم تماما الامم المتحدة وتبني مقاربة منفردة».

واضافت ان الولايات المتحدة «تدرك الآن انها تحتاج الى مجلس الامن لتواجه مختلف الازمات ـ النزاع الاسرائيلي اللبناني وايران ودارفور والسودان. وتبدو رايس العامل الاساسي لهذا التغيير في السياسة.

وقالت المسؤولة السابقة في الخارجية الامريكية والخبيرة لدى الامم المتحدة استر بريمر ان رايس «تدرك انها اذا كانت تريد الابقاء على علاقات عمل براغماتية مع الدول التي يمكن ان تساعدها في تحقيق الامور التي تطمح عليها، فان عليها ان تفعل ذلك في الجمعية العامة للامم المتحدة». لكن صفحة السياسة الاحادية التي اتبعتها قبل الحرب في العراق لم تطو، كما بدا اخيرا من التهديدات التي لوحت بها واشنطن بفرض عقوبات امريكية على ايران اذا لم تتمكن من تحقيق ذلك عن طريق الامم المتحدة.

كما رأى كثيرون ان تعيين جون بولتون العام الماضي مندوبا للولايات المتحدة في الامم المتحدة مؤشر واضح على ان المعسكر الذي يدعو الى السياسة الانفرادية ما زال صوته مسموعا في واشنطن.

وقالت بريمر ان «هذا يعني انه ليس هناك فعليا تغيير كبير حيال الامم المتحدة»، في اشارة الى تعيين بولتون.

واضافت «انهم يدركون انهم بحاجة الى الامم المتحدة كمؤسسة عملية لكن المسؤولين الكبار لا يشعرون باحترام كبير للهيئة».

وتابعت «لو كانوا يحترمون المنظمة لعينوا سفيرا يعمل معها وليس ضدها».

اليونان: على تركيا الاعتراف بقبرص للانضمام للاتحاد الاوروبي

الامم المتحدة ـ رويترز: قالت دورا باكويانيس وزيرة خارجية اليونان انه يتعين على تركيا الاعتراف بقبرص حتى قبل توحيد الجزيرة بالاضافة الى الوفاء بالمعايير الديمقراطية اذا كانت تريد الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

واضافت باكويانيس في مقابلة «المعيار الذي وضعه الاتحاد الاوروبي لكل الاعضاء ينطبق ايضا على تركيا».

وقالت ان هذا يعني الوفاء بشروط الانضمام الى الاتحاد الاوروبي مثل حقوق الانسان وحرية التعبير والاعتراف بكل الدول الخمس والعشرين الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ومن بينها قبرص.

وقسمت قبرص الى شطرين منذ ان غزت القوات التركية شمال البلاد في عام 1974 لاحباط انقلاب للقبارصة اليونانيين بدعم من اثينا سعيا الى توحيد البلاد مع اليونان. وكادت الجهود التي تدعمها الامم المتحدة لتوحيد قبرص ان تنجح في عام 2004 ولكن القبارصة اليونانيين رفضوا بأغلبية ساحقة الخطة في حين صوت القبارصة الاتراك بقبولها.

ولا تعترف تركيا التي تقدمت بطلب للانضمام الى الاتحاد الاوروبي بقبرص وهي عضو في الاتحاد الاوروبي ممثلة من خلال الحكومة القبرصية اليونانية في نيقوسيا ولا تسمح لها باستخدام موانيها ومطاراتها.

وبدورها تعارض حكومة نيقوسيا اقتراحا من الاتحاد الاوروبي بالسماح بالتجارة المباشرة مع شمال قبرص.

وقالت باكويانيس الموجودة في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ان القرارات الكبيرة الان تعود الى تركيا والا فانها ستعزز موقف المعارضين لانضمامها الى الاتحاد الاوروبي.

واضافت ان «اليونان تؤيد انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي. وهذا كان مفاجأة لكثير من الناس في شتى انحاء العالم. ولكن الامر بسيط للغاية. فمن المهم بالنسبة لنا وجود تركيا اوروبية ديمقراطية على حدودنا».

مسؤول: 60% من «الارهابيين» في السعودية يتراجعون عن أفكارهم المتطرفة

■ الرياض ـ يو بي أي: أعلن مصدر سعودي مسؤول أن لجنة المناصحه في المملكة، والمكونة من عدد كبير من علماء الدين، استطاعت اختراق الفكر المتطرف داخل وخارج السجون، مرجحا عودة 60 % من المعتنقين لهذا الفكر الى الحق».

وقال عضو لجنة المناصحة الدكتور محمد بن يحيى النجيمي في تصريح له نشرتها صحيفة «اليوم» السعودية الصادرة امس الاثنين ان هناك محكمة خاصة ستنشأ لمحاكمتهم»، مبشرا «بايجاد سبعة مجالات قضائية متخصصة في مجالات عدة خلال سنتين».

الا أن المسؤول السعودي قال «ليس كل من تراجع يطلق سراحه، لأن البعض قد يكون قد شارك في عمليات أو دعم عمليات ، ولابد من محاكمته».

وشدد على ضرورة فصل «التعليم الديني عن التعليم العام»، مشيرا الى أن ذلك مطبق في الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وفرنسا وبريطانيا».

وقال أن «نسبة الطلاب في الكيان الصهيوني الذين ينتسبون الى التعليم الديني 11 %، وفي الولايات المتحدة أكثر من 9 %، وفي فرنسا وبريطانيا حوالي 8 %، اذ التعليم الديني منفصل».

وقال المسؤول السعودي «لم أسمع عن دولة ألغت المعاهد الدينية فيها، والذي يطالب بهذا بلغ درجة لم يبلغها أحد في الكون».

وهاجم عالم الدين السعودي الرئيس الايراني السابق محمد خاتمي لأنه قال ان منفّذي أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر في النار وقال ان الرئيس خاتمي «ينطلق من مذهبه (الشيعي)».

وقال «انه حتى الفرق المخالفة لأهل السنة والجماعة لا يجوز أن نحكم عليهم بجنة أو بنار»، مضيفا «نحن نقول للذين فجروا ان كانوا قد فعلوا ذلك حقا فقد ارتكبوا خطأ عظيما وارتكبوا ذنبا، لكننا لا نقول أنهم لا يدخلون الجنة لأننا بهذا نكفّرهم، ونحن لا نكفر بالمعاصي».

ووصف دعوة أستاذ الفسلفة المصري حسن حنفي الى الغاء بعض أسماء الله تعالى مثل: الجبار، المتكبر، المهيمن، بزعم أنها أسماء تدل على الديكاتورية الالهية بأنها «كلام خطير جدا».

وشدد على أن حنفي «لابد أن يُستتاب فان تاب، والا فيعتبر هذا نوعا من الردة».

ورفض المسؤول السعودي الغاء هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المملكة بسبب بعض الأخطاء التي تحدث وتصورها وسائل الاعلام وقال «لاشك أن هناك أخطاء ولكن ليس بهذا الحجم الذي يصوره الآخرون أو يصوره بعض الكتاب»، مشيرا الى أن «الأخطاء تقع في كل الأجهزة».

وقال «لا يجوز أن تكون هذه الأخطاء سبيلا الى الغاء أو تدمير جهاز معين، والى سب وشتم جهاز معين، والنقد يجب أن يكون بناء»، لكنه أشار الى أن «الهيئة تحتاج الى تطوير سواء في جهازها أو امدادها بالأفراد والارتقاء علميا بمن ينتمون اليها».

من جهة أخرى، انتقد وزارة العمل، التي قال انها تحاول تطبيق قرار سعودة المحلات النسائية بطرق غير شرعية.

وأعرب عن أسفه للحكم الصادر بالتفريق بين الزوج وزوجته بذريعة «التكافؤ في النسب» الذي حدث في احدى المناطق دون اعتبارات انسانية.

وقال «كان يجب على القاضي أن ينظر الى أن هذه المرأة عندها أولاد وفي هذه الحالة كان يجب عليه أن يغلب جانب مصلحة الأولاد حتى يبقوا مع أبيهم وأمهم فلا يأمر بالفسخ في هذه الحالة».

وكان قاضي أحد المحاكم السعودية أمر بتطليق رجل من زوجته بذريعة التكافؤ في النسب.